

أثر برنامج مقترح باستخدام تقنية الفيديو في اكتساب مهارة التنطيط وسرعة التنقل عند ناشئي كرة اليد صنف أقل من 13 سنة (10-12) سنة.

الدكتور: شاقور العربي، جامعة الجزائر<sup>1</sup>

الدكتور: حامق بغداد، جامعة مستغام<sup>2</sup>

الدكتور: مهور باشا مراد، جامعة الجزائر<sup>3</sup>

### ملخص البحث:

تهدف الدراسة إلى من خلال بحثنا التجريبي إلى التعرف على أثر استخدام تقنية الفيديو في اكتساب مهارة التنطيط وسرعة التنقل عند ناشئي كرة اليد صنف أقل من 13 سنة (10-12) سنة، فافتراضنا أن يكون لاستخدام هذه التقنية أثناء تطبيق البرنامج التدريبي أثر على مستوى الناشئين، حيث سيصنع الفارق في نتائج العينتين لفائدة العينة التجريبية، وقد طبق بحثنا التجريبي هذا على عينة من مجتمع ولاية تلمسان لفريق كرة اليد تلمسان، فضمت 44 ناشئا جنس ذكور من صنف أقل من 13 سنة تتراوح أعمارهم بين (10-12) سنة موزعين بشكل معتدل بين عينتي البحث فضمت كل عينة 22 لاعبا، وتوصلنا لأهم استنتاج حيث لعب التدريب باستخدام تقنية الفيديو دوراً كبيراً في إحراز الفارق في المستوى النهائي للعينتين لفائدة العينة التجريبية، ومنه نوصي بتطبيق دراستنا هذه على عينات أخرى وعلى متغيرات مختلفة من أجل إبراز فعالية هذا الطرح في كل الظروف وكل المتغيرات، إضافة لتوصية المدربين بالتطبيق الفعلي الميداني للتدريب بتقنية الفيديو ما يساعد على التحكم الجيد في فروق المستوى بين الناشئين.

**الكلمات المفتاحية:** كرة اليد، تقنية الفيديو، مهارة التنطيط، سرعة التنقل.

**Le résumé de l'étude**

Notre étude vise à connaître l'impact de l'utilisation de la technique de vidéo pour l'acquisition de l'habileté du dribble et la vitesse du déplacement chez les débutants du Handball, catégorie les moins de 13 ans (10\_12 ans) par principe des différences de niveau entre les joueurs.

On a supposé que l'utilisation de cette technique pendant l'application du programme proposé aura un impact sur le niveau des débutants.

Notre étude a été appliquée sur un échantillon de la wilaya de Tlemcen de l'équipe de Handball club Tlemcen(HBCT), elle comptait 44 joueurs débutants de sexe masculin, catégorie les moins de 13 ans, leur âge varie entre 10 et 12 ans, répartis de manière modérée entre les deux échantillons de l'étude.

Chaque échantillon comptait 22 joueurs, on a utilisé deux tests pour savoir les résultats et le niveau des joueurs au vitesse de déplacement avec et son ballon sur 20 mètres dans une ligne droite.

A partir de l'exposition et l'analyse des résultats des tests des deux échantillons, on est arrivé à une importante conclusion.

Donc l'utilisation de la technique de vidéo a joué un grand rôle dans l'obtention de la différence du niveau final entre les deux échantillons au profit de l'échantillon expérimentale.

Pour cela, on demande d'appliquer notre étude sur d'autres échantillons et sur d'autres notifications variées afin de montrer et faire apparaître son efficacité dans toutes les circonstances.

**les mots clés de l'étude:** handball, la technique de vidéo, les débutants le dribble, la vitesse du déplacement.

## مقدمة:

كرة اليد واحدة من الرياضات التي لاقت استحسانا وإقبالا شديدين من كلا الجنسين لما تتضمنه من مهارات حركية متنوعة تتطلب من ممارستها امتلاك العديد من القدرات الحركية والبدنية، إضافة إلى القدرات العقلية والنفسية المضافة لمهارات وفنون اللعبة الفردية والجماعية، وحسب (كمال عبد الحميد، 1997) تعتبر سنة 1963 تاريخ ميلاد كرة اليد بالجزائر المستقلة، حيث أنشأت أول فدرالية جزائرية لكرة اليد برئاسة حماد عبد الرحمان، لتنخرط في نفس السنة بثلاثة رابطات (الجزائر، وهران، قسنطينة) في الفدرالية، ومن حينها وفرت الجزائر أحسن الظروف وأسست المدارس والفرق ودعمتها، فتميزت البطولة الوطنية بالقوة والتنافس الناتج عن القاعدة الكبيرة للمواهب التي وفرتها الفرق آنذاك نتيجة لاهتمامها بالناشئين على غرار صنف أقل من 13 سنة الذي يعتبر أول مرحلة في التخطيط معتمدة على انتقاء وتوجيه اللاعبين للاختصاص، فهو أنسب مرحلة للتعلم الحركي واكتساب القدرات التوافقية، لتبني ركيزة عريضة نتيجة الإعداد الشامل والمتزن تمهيدا لانتظامهم التخصص وصولا للقمّة في منافسات كرة اليد، فكللت تلك الجهود بجبل ذهبي في فترة التسعينيات على المستوى القاري (06 كؤوس إفريقية) وحتى العالمي، حيث صار يضرب للجزائر ألف حساب، خاصة بعد خطة (دفاع 3/3 متقدم) والتي أثمر بها المدرب الجزائري درواز المنتخب الروسي والعالم.

وعلى غرار مهارة التنظيط، للمهارات الحركية مكانة كبيرة في كرة اليد لتنوعها وكثرتها نظرا لضيق مساحات اللعب وسرعة الأداء والتنقل وتنوع الخطط ما يفرض اكتساب المهارات الرياضية الخاصة لاستخدامها بفعالية أثناء المنافسات، فمهما بلغ مستوى الصفات البدنية للرياضي، ومهما اتصف به من سمات نفسية، فلن يفيد ذلك ما لم يرتبط بالإتقان والإنسيابية في الأداء المهاري أثناء المواقف المواجهة في المنافسة، فاللاعب الماهر يصنع الفارق خاصة أثناء فشل الأداء الجماعي في اختراق الدفاع المنظم، ما يتطلب امتلاك كل لاعبي الفريق مهارات عالية لإضعاف دفاع الخصم وإرباكه، ليس هذا فقط بل المدافع الذي لا يمتلك مهارات دفاعية، لن يستطيع تحمل ضغط الأداء حتى لو كان يملك لياقة بدنية عالية، فإتقان المهارات لا يقتصر فقط على الأداء بل يساهم في حفاظ اللاعب على لياقته في كل أطوار المباراة، إضافة إلى مساهمته في إتقان خطط اللعب المختلفة.

**إشكالية البحث:**

ومن هنا يمكن حصر مشكلة بحثنا في السؤال الرئيسي التالي:

- هل لاستخدام تقنية الفيديو أثناء تطبيق البرنامج المقترح أثر إيجابي في اكتساب مهارة التنطيط وسرعة التنقل؟
- وللإجابة على السؤال العام لا بد من الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:
- هل للبرنامج المقترح أثر على اكتساب مهارة التنطيط وسرعة التنقل عند ناشئي العينة الضابطة؟
- هل للبرنامج المقترح باستخدام تقنية الفيديو أثر على اكتساب مهارة التنطيط وسرعة التنقل عند ناشئي العينة التجريبية؟
- هل هناك فروق دالة إحصائية لصالح العينة التجريبية في نتائج الاختبارات البعدية؟

**فرضيات البحث:****الفرضية العامة:**

- لاستخدام تقنية الفيديو أثناء تطبيق البرنامج المقترح أثر إيجابي في اكتساب مهارة التنطيط وسرعة التنقل.

**الفرضيات الجزئية:**

- للبرنامج المقترح أثر على اكتساب مهارة التنطيط وسرعة التنقل عند ناشئي العينة الضابطة.
- للبرنامج المقترح باستخدام تقنية الفيديو أثر على اكتساب مهارة التنطيط وسرعة التنقل عند ناشئي العينة التجريبية.
- هناك فروق دالة إحصائية لصالح العينة التجريبية في نتائج الاختبارات البعدية.

**أهداف البحث:** البحث عن إبراز أثر استخدام تقنية الفيديو للعرض أثناء تطبيق البرنامج التدريبي في اكتساب مهارة التنطيط وسرعة التنقل.

**منهج البحث وإجراءاته الميدانية:**

**منهج البحث:** اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج التحريبي، بتصميم لمجموعتين (ضابطة وتجريبية) للقياس القبلي والبعدى لأنه الأنسب لمعالجة مشكلتنا.

مجتمع وعينة البحث: تم تطبيق بحثنا على عينة من مجتمع ناشئي صنف أقل من 13 سنة بفرق كرة اليد لولاية تلمسان، فتكونت من 44 لاعب من صنف أقل من 13 سنة لفريق نادي كرة اليد تلمسان تم اختيارهم بصفة مقصودة تتراوح أعمارهم بين (10-12) سنة (44 لاعب من 170 لاعب بالمجتمع)، وانقسمت هذه العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، تكونت كل مجموعة من (22) لاعب.

مجالات البحث:

المجال المكاني: لقد تم تطبيق البحث ميدانيا بولاية تلمسان، بقاعة المركب الرياضي العقيد لظفي.

المجال الزمني: تم إجراء البحث بمراحله في الفترة الممتدة بين 2015/01/15 - 2016/05/19.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: استخدام تقنية الفيديو في تطبيق البرنامج التدريبي.

المتغيرين التابعين: اكتساب مهارة التنطيط، سرعة التنقل.

الوسائل الإحصائية: اختبار "ت" ستودنت لعينتين متساويتي وغير متساويتي العدد ومتجانستين وغير متجانستين، اختبار ستودنت لعينة واحدة باختبارين (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1998، صفحة 98).

عرض تحليل ومناقشة النتائج:

عرض، تحليل ومناقشة الفرق بين النتائج القبلية والبعديّة للعينة الضابطة:

عرض، تحليل ومناقشة الفرق بين النتائج القبلية والبعديّة للعينة الضابطة في اختبار سرعة التنقل 20م جريا:

الفرضية الجزئية الأولى: للبرنامج المقترح أثر إيجابي على اكتساب مهارة التنطيط وسرعة التنقل لمسافة 20 م عند ناشئي العينة الضابطة، فجاءت النتائج كالتالي:

اختبار سرعة النقل 20م جريا بدون كرة		العدد	العينة الضابطة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.38	4.37	22	الاختبار القبلي
0.27	3.94	22	الاختبار البعدي
6.10			المحسوبة
0.05/21			اختبار "ت" درجة الحرية و الدلالة
2.07			ت الجدولية
توجد فروق دالة إحصائية			الدلالة الإحصائية

الجدول 01: يوضح نتائج الفروق بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي للعينة الضابطة في سرعة النقل حريا لمسافة 20م.

عرض، تحليل ومناقشة الفرق بين النتائج القبلية والبعدي للعينة الضابطة في اختبار سرعة التنقل بالتنطيط لمسافة 20م:

الفرضية الجزئية الأولى: للبرنامج المقترح أثر إيجابي على اكتساب مهارة التنطيط وسرعة التنقل لمسافة 20 م عند ناشئي العينة الضابطة. فجاءت النتائج كالتالي:

اختبار سرعة النقل 20م بالتنطيط		العدد	العينة الضابطة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.73	5.25	22	الاختبار القبلي
0.52	4.57	22	الاختبار البعدي
5.11			المحسوبة
0.05/21			اختبار "ت" درجة الحرية و الدلالة
2.07			ت الجدولية
توجد فروق دالة إحصائية			الدلالة الإحصائية

الجدول 02: يوضح نتائج الفروق بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي للعينة الضابطة في سرعة النقل بالتنطيط في حط مستقيم لمسافة 20م.

عرض، تحليل ومناقشة الفرق بين النتائج القبلية والبعدي للعينة التجريبية: عرض، تحليل ومناقشة الفرق بين النتائج القبلية والبعدي للعينة التجريبية في اختبار سرعة التنقل 20م جريا:

الفرضية الجزئية الثانية: للبرنامج المقترح باستخدام تقنية الفيديو أثر على اكتساب مهارة التنطيط وسرعة التنقل عند ناشئي العينة التجريبية، فجاءت النتائج كالتالي:

اختبار سرعة التنقل 20م جريا بدون كرة		العدد	العينة التجريبية
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.32	4.25	22	الاختبار القبلي
0.20	3.70	22	الاختبار البعدي
7.60			المحسوبة
0.05/21			اختبار "ت" درجة الحرية و الدلالة
2.07			ت الجدولية
توجد فروق دالة إحصائية			الدلالة الإحصائية

الجدول 03: يوضح نتائج الفروق بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في سرعة التنقل جريا لمسافة 20م.

عرض، تحليل ومناقشة الفرق بين النتائج القبلية والبعدي للعينة التجريبية في اختبار سرعة التنقل بالتنطيط في خط مستقيم لمسافة 20م:

الفرضية الجزئية الثانية: للبرنامج المقترح باستخدام تقنية الفيديو أثر على اكتساب مهارة التنطيط وسرعة التنقل عند ناشئي العينة التجريبية، فجاءت النتائج كالتالي:

اختبار سرعة التنقل 20م جريا بدون كرة		العدد	العينة التجريبية
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.71	5.14	22	الاختبار القبلي
0.22	4.11	22	الاختبار البعدي
7.45			المحسوبة
0.05/21			اختبار "ت" درجة الحرية و الدلالة
2.07			ت الجدولية
توجد فروق دالة إحصائية			الدلالة الإحصائية

الجدول: يوضح نتائج الفروق بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في سرعة التنقل بالتنطيط في خط مستقيم لمسافة 20م.

عرض، تحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للعينتين في سرعة التنقل جريا لمسافة 20م:

ISSN: 2507-7201

EISSN: 2602-6899

العدد الخاص الأول بالملتقى العلمي الدولي الأول

الفرضية الجزئية الرابعة: هناك فروق دالة إحصائية لصالح العينة التجريبية في نتائج الاختبارات البعدية، فجاءت النتائج كالتالي:

اختبار سرعة التنقل 20م جريا بدون كرة		العدد		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
0.20	3.70	22		العينة التجريبية
0.27	3.94	22		العينة الضابطة
0.55		/		التجانس
0.47		/		ف المحسوبة
توجد فروق أي ليس هناك تجانس		/		ف الجدولية
3.21				الدلالة
				المحسوبة
0.05/39				اختبار "ت"
				درجة الحرية و الدلالة
2.02				ت الجدولية
توجد دلالة إحصائية				الدلالة الإحصائية

الجدول: يوضح نتائج الفروق في مستوى الاختبار البعدي في سرعة التنقل جريا لمسافة 20م بين العينتين.

عرض، تحليل ومناقشة نتائج الاختبار البعدي في سرعة التنقل 20م بالتنطيط للعينتين: الفرضية الجزئية الرابعة: هناك فروق دالة إحصائية لصالح العينة التجريبية في نتائج الاختبارات البعدية، فجاءت النتائج كالتالي:

الاختبار البعدي في سرعة التنقل 20م بالتنطيط		العدد		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
0.22	4.11	22		العينة التجريبية
0.52	4.57	22		العينة الضابطة
0.18		/		التجانس
0.47		/		ف المحسوبة
لا توجد فروق أي هناك تجانس		/		ف الجدولية
3.76				الدلالة
				المحسوبة
0.05/42				اختبار "ت"
				درجة الحرية و الدلالة
2.01				ت الجدولية
لا توجد دلالة إحصائية				الدلالة الإحصائية

الجدول: يوضح نتائج الفروق في مستوى الاختبار البعدي في سرعة التنقل بالتنطيط لمسافة 20م بين العينتين.

### مناقشة النتائج مع الفرضية الرئيسية:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لكلا العينتين، توصلنا لتصديق الفرضية الرئيسية وإثباتها، فلاستخدام تقنية الفيديو أثناء تطبيق البرنامج المقترح أثر إيجابي في اكتساب مهارة التنظيط وسرعة التنقل.

### الاستنتاجات العامة:

مما سبق نستنتج أن استخدام تقنية الفيديو ساهم بشكل واضح في إبراز الفروق بين العينتين في المستوى النهائي وبالتالي يمكن اعتباره من أنسب الحلول للتعامل مع التصور العقلي للناشئين. إن التدريب باستخدام تقنية الفيديو له ارتباط كبير مع البرنامج التدريبي المقترح والمطبق على كلا العينتين، فبدون برنامج مبني على أسس علمية، مراعاة لمتطلبات المرحلة العمرية في تحديد الأهداف العريضة والتمارين المقترحة والمناسبة للاعبين هذه المرحلة على غرار الألعاب... لن يكون هناك دور واضح للتقنية في ظل عمل عشوائي قد يؤدي لهبوط أو تدبذب مستوى اللاعبين، وبالتالي دفعهم للعزوف عن الممارسة.

### الخلاصة:

يعد التدريب الرياضي للناشئين المخطط الأولى لبلوغ أهداف التدريب الرياضي من خلال خلق قاعدة عريضة للمقدرة الرياضية ابتداء من السن الذي يسمح بالتنمية القصوى لقدراتهم، حيث يهدف في المقام الأول إلى تهيئتهم وإعدادهم للتقدم بمستواهم وفقاً لخصائص المرحلة السنية التي ينتمون إليها بما يتناسب مع العمر الأنسب لتنمية وتطوير قدراتهم البدنية والبيولوجية والحركية والمهارية، حيث تعد مرحلة تدريب الناشئين، قائمة بذاتها يتداخل فيها تدريب المبتدئين مع المتقدمين.

وعلى غرار التخصصات الرياضية الأخرى، تكتسي المهارات الرياضية الأساسية والقدرات الحركية أهمية كبيرة في رياضة كرة اليد لارتباطها فيما بينها، فمهما بلغ اللاعب من قدرات بدنية، ومهما اتصف به من اتزان نفسي لن يغني عنه ذلك شيئاً ما لم يرتبط ذلك بالإتقان التام للمهارات الخاصة وتكييفها مع كل مواقف اللعب في المنافسات انطلاقاً من اكتسابها في العمر الأنسب لذلك، حيث تعتبر المرحلة العمرية (10-12) سنة الأنسب للتعلم الحركي وتنمية القدرات الحركية.

**التوصيات:**

- نرجو تطبيق تقنية الفيديو في تدريب الناشئين خاصة.
- اعتماد التخطيط الطويل المدى، من خلال برامج تدريبية مبنية على أسس علمية ومراعية لمتطلبات كل مرحلة عمرية.
- نوصي الباحثين بالبحث أكثر في هذا الصنف، لما له من أهمية في التدريب الرياضي، مع تطبيق طرحنا مع عينات مختلفة ومتغيرات أخرى لإثباته أكثر من خلال التحريب المبني على أسس علمية.

**• المصادر والمراجع:**

- إبراهيم شعلان(2009): كرة القدم للبراعم والأشبال (9-12) سنة ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- عامر فاخر شغاتي(2014): علم التدريب الرياضي(نظم تدريب الناشئين للمستويات العليا) عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- عبد الوهاب غازي حمود(2008): كرة اليد ما له وما عليها - المبادئ التعليمية والتربوية- بغداد، دار الكتب والوثائق.
- محمد حسن علاوى(1994): علم التدريب الرياضي - الطبعة الثالثة عشر، القاهرة، دار المعارف.
- مروان عبد المجيد إبراهيم(1998)، الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية البدنية والرياضية، مصر، دار الفكر العربي.